

07- شرح سنن أبي داود

عبدالله السعد

وبه نستعين نحمده جل وعلا ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين اما بعد فنسأله عز وجل الاعانة والتوفيق والهداية وهو شاد ان يفتح علينا بفتحه جل وعلا - [00:00:00](#)

لا زلنا في باب مهم من ابواب سنن أبي داود رحمه الله تعالى الا وهو الغسل من الجنابة اي في بيان صفة هذا الغسل وتقدم لنا بعض الاحاديث التي وردت في ذلك - [00:00:28](#)

وممكن ان تقسم هذه الاحاديث اي الصحيح منها والثابت الى قسمين القسم الاول الاحاديث التي جاءت مفصلة او مفصلة لبيان كيفية الغسل وهما حديثان حديث عائشة عليكم السلام. وحديث ميمونة رضي الله تعالى عنهما - [00:00:55](#)

وهما اتم الاحاديث واصحها التي وردت في الباب وذلك لانهما شهد الرسول صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل فهما اللذان قدما لرسول الله صلى الله عليه وسلم الماء او هيا له الماء عليه - [00:01:25](#)

الصلاة والسلام نعم فهما الصق الناس هما زوجاته رضي الله تعالى عنهن فهما الصقوا الناس به عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام فلذا كان حديثهما اتم في هذا الباب والقسم الثاني لا حديثا مختصرة - [00:01:51](#)

في كيفية الغسل وهي التي ذكرت بعض ما جاء في الاغتسال. مثل ما تقدم لنا حديث جبير بن مطعم رضي الله تعالى عنه. وفيه صب الماء او حتي الماء على الرأس ثلاث حسيات. بدون ذكر التفاصيل التي قبل ذلك وبعده - [00:02:16](#)

نعم فالاحاديث ومن ذلك ايضا حديث جابر فالاحاديث ايضا مختصر نعم فالاحاديث في ذلك على هذين القسمين نعم. وهناك احاديث لا تصح فيها بعض الزيادات ولكنها غير محفوظة ومن ذلك ما جاء من طريق من طريق فيه ضعف عن عائشة - [00:02:41](#)

رضي الله عنها وفيه ونحن نفيض على رؤوسنا خمسا اي خمس مرات. من اجل الظفر. وتقدم ان هذا جزء من الحديث لا يصح وانه غير محفوظ وايضا ما جاء من وجه اخر عن عائشة وفيه وافاض عليه الماء فاذا انقاهما اهوى بهما الى - [00:03:14](#)

حائط ناس تقدم لنا ان غسل ان ذلك اليد بالتراب هذا او الحائط والجدار هذا قبل آآ غسل اليدين حتى يكون بعد ذلك غسل اليدين والتنظيف وتنظيف هاتين اليدين وتقدم حديث الشعبي عن عائشة وايضا هو ليس بصحيح وفيه انقطاع في اسناده - [00:03:42](#)

نعم وايضا تقدم لنا حديث ابن ابي ذئب عن شعبة وشعبة هذا هو مولى ابن عباس المعروف بشعبة الهاشمي وهو مختلف فيه نعم والاكثر على الكلام فيه. نعم نعم ثم نأتي الى الحديث الذي بعده قال حدثنا قتيبة ابن سعيد وهو ابن جميل ابن طريف - [00:04:17](#)

الثقفي ابو رجا وهو ثقة سبت وهو من المكثرين من رواية الحديث. وقد اكثر عنه ابو داود جدا نعم قال حدثنا يحيى ابن عفا قال حدثنا ايوب ابن جابر وايوب بن جابر فيه ضعف - [00:04:52](#)

وقد تكلم فيه الاكثر. نعم قال عن عبدالله بن عصم. وفي رواية طبعها في رواية اسرائيل عصمة. بدل عصم. نعم والارجح عصم عبد الله بن عصم نعم قال عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال كانت الصلاة خمسين. وهذا صحيح وقد جاءت به الاحاديث - [00:05:22](#)

حديث الصحيحة. يعني اول ما فرضت والغسل من الجنابة سبع مرارا هذا يحتاج الى دليل صحيح يدل عليه ولا اعلم دليلا صحيحا يدل عليه. نعم. قال وغسل البول من الثوب سبع مراظ. وهذا مثله. مثل الغسل من الجنابة - [00:05:55](#)

وايضا لا يصح. قال فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل حتى جعلت الصلاة خمسا من الجنابة مرة وغسل الثوب من وغسل البول من الثوب مرة. نعم الذي جاء في الصحيحين - [00:06:22](#)

من حديث ما لك بن صعصعة الصلاة فقط وانها جعلت خمسين. ثم الى ان بحمد الله اصبحت خمسا بتخفيف الله عز وجل عنا وايضا هذا ما جاء في حديث ابي ذر في الصحيحين وحديث انس في مسلم - [00:06:44](#)

فاذا هذه الزيادة زيادة من كرة والعلم عند الله عز وجل فهذا الخبر لا يصح وذلك ان في اسناده غرابة ومتمنه نكارة. وايوب تكلم وايوب تكلم فيه الاكثر الله ابن عصمة او عصم - [00:07:03](#)

لا بأس به لا بأس به ولكن لا يدري عن سماعه من ابن عمر. فينظر هل سمع منه ام لا؟ فاذا لم يثبت السماع فهذه علة اخرى ولعله يراجع الان ويتأكد من ذلك. نعم - [00:07:27](#)

قال حدثنا نصر بن علي وهو الجهظمي طبعاً حديث ابن عمر واخرجه احمد والبيهقي من طريقين عن ايوب ابن جابر. نعم بهذا الاسناد نعم. قال حدثنا نصر بن علي وهو الازدي الجاهظمي وهو ثقة جليل. توفي سنة خمسين ومائتين - [00:07:49](#)

قال حدثني الحارث بن وجيه والحاو بن وجيه حديثه منكم كما قال ابو داود وهو ضعيف. الحارث بن وجيه ضعيف وحديثه هذا منكر قال حدثنا ما لك بن دينار ومالك بن دينار هو الزاهد البصري وهو لا بأس به كان من من اهل الزهد. واما - [00:08:16](#)

هوايته فهي قليلة قال عن محمد ابن سيرين. وهو الانصاري. مولاهم البصري الامام. توفي عام ومئة قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:48](#)

ان تحت كل شعرة جناة تغسل الشعر وانقوا البشر قال ابو داود الحارث حديثه منكر وهو ضعيف فهذا الخبر لا يصح ولذا قال الترمذي بعد ان خرج حديث الحارث بن وجيه قال غريب لا نعرفه الا من حديثه - [00:09:13](#)

اذا تفاوض به الحارث بن وجيه. نعم نعم فانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو داود من عدم صحة هذا الخبر تأتي لحديث علي وهو بمعنى حديث الحارث ابن وجيه - [00:09:41](#)

قال حدثنا موسى ابن اسماعيل وهو ابو سلمة التبوذكي البصري. وهو ثقة جليل. توفي سنة ثلاث وعشرين ومائتين وقيل ست وعشرين ومائتين قال حدثنا حماد وهو ابن سلمة نعم قال حدثنا حماد وهو ابن سلمة بن دينار. نعم - [00:10:04](#)

البصري الامام. وتوفي عام سبعة وستين ومئة. وفي حديثه بعض التفصيل. نعم قال اخبرنا عطاء بن السائب نعم وعطاء ابن السائب هو صدوق ولكنه قد اختلط ولكنه قد اختلط وحماد بن سلمة ذكر انه سمع منه قبل وبعد. سمع منه قبل وبعد الاختلاط - [00:10:32](#)

نعم قال ان زاذان وهو ابو عمر. وهو صدوق جيد الحديث قال عن علي رضي الله تعالى عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من ترك موضع شعرة من جناة لم يغسلها - [00:11:07](#)

فعل به كذا وكذا هذا فيه وعيد كذا وكذا من النوم قال علي فمن سمي عاديث رأسي. يعني اصبحت اهلك رأسي نعم اي قال ما هي؟ قال فمن ثم عاديث رأسي وفي زيادة في بعض النسخ شعر رأسي - [00:11:31](#)

وعندنا تكرار قال فمن ثم عاديث رأسي ثلاثا قرر ذلك وكان يجز شعره قلت الاقرب ان هذا الخبر موقوف قالت دواقطني في العلل يرويه عطاء ابن السائب عن زاذان يعني عن علي حدث به حماد بن سلمة - [00:12:01](#)

لعبة وحفص بن عمر قال ورواه عبدالله ابن رشيد عن عن حفص اي بن غياث عن الاعمش وليث عن زاذان عن علي قال وروي عن حماد بن زيد عن عطاء عن زاذان عن علي موقوفاً. وكذلك قال الاسود بن عامر عن - [00:12:30](#)

حماد بن سلمة يعني موقوف واخرجه ايضا البيهقي من طريق حجاج وعفان وعبيد الله كله عن حماد ايضا موقوف ورفع عفان ابن مسلم عن حماد ابن سلمة قال البيهقي وعطاء تغير حفظه - [00:12:53](#)

واخرجه البزار وقال لا نعلمه يروي عن علي الا من هذا الوجه. نعم شف لنا العلل يا ابو عم وعلل الدواء قطني ثلاثة مثبتين وسبعة. ايه ودفعه عفان عن حماد بن سلمة وشعبة عن عطاء وعطاء - [00:13:17](#)

شو اللي بعده انا قلت الاقرب انه موقوف مم قطني ما بين رواية حفص بن غياث انا لا عمى شليس عن زاذان عن علي ما بين موقوفه او موقوفه. مم. ايه - [00:13:38](#)

دعاءنا قبل السائل. هذا معلوم طبعاً جاء ما يفيد والله اعلم ان عطاء حدث به بعد الاختلاط قال المحقق عندي ويؤيده ان شعبة وهو

ممن روى عن عطاء قبل الاختلاط. صوح بانه سمع من عطاء - [00:13:56](#)

حديثين باخرة وذكر هذا الحديث منهما وذلك فيما اخرجه الحافظ ابن المظفر البزاز في غرائب شعبة. على ما افاده محقق الكواكب النيرات اي نعم ولد رواه حماد بن زيد موقوفا. اي حماد لا شك نعم - [00:14:17](#)

حماد سمع من عطاء قبل الاختلاط ووقفه عليه على علي طبعاً عن ابيه عن عطاء عبدالمجيد بن عبد العزيز بن ابي رواد عن ابيه عن عطاء بباقي الانجازان عن علي مرفوعاً. مم - [00:14:44](#)

اش قال؟ اكتب وراني. بس هذا الا فيه ضعف لكن قد تكون العلة من جرير ابن مسلم والمشهور ها حديث حماد والله آآ يعني آآ بآرك الله فيك موقوف قوي. مم. ولا ندري طبعاً هو قد توبع. ايه توبع من قبل جازان - [00:15:02](#)

من قبل ليث عفوا ايه ليث ابن ابي سليم والاعمش. احسنت. احسنت. هذه الطرق ذكرها الدعوة قطني مم هاي طريق الليث والاعمش هل ليث كما تقدم ما بين الدعوة؟ قلت لي والظاهر انه موقوف والله اعلم - [00:15:26](#)

مم فهذا الاقرب والله اعلم انه موقوف قال بابنا الوضوء بعد الغسل. يعني هل يتوضأ الانسان بعد اغتساله طبعاً الثابت في السنة ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ قبل ماذا؟ قبل اغتساله. نعم قبل الغسل - [00:15:47](#)

والله طريق شعبة بآرك الله فيك هذا نقلنا كلام المحقق وهو في غرائب حديث شعبة. نعم فالله اعلم الاسناد اليه ماذا؟ هذا خطأ تقدم تقدم ان هذا في كلام داوود ان الصحف. صح عطى ابن السائب السائب صاحبه ولا شعبة - [00:16:08](#)

نعم قال باب الوضوء بعد الغسل يقول سمع من ابن عباس وابن عمر مم هذا كلام من سمع من ابن عمر؟ اي عن ابيه ولا عن ابيه غالباً ولا ليه تقرأ لنا كلامه؟ ما في سموه - [00:16:36](#)

فقط ايه يكون النغوة عن هؤلاء ايه جوة ايه ما قال سمع. شيء اخر. ممكن واحد يقوي عن شخص وهو لم يسمع منه. لكن اذا قال سمع البخاري يرجح انه عصمة - [00:16:52](#)

والله هذا ابو علوان يكون. مم. لا مو بهذا. وذا عصمة لان انا بعدين ذاك وقلت هو وايوب تكلم فيه الاكثر وعبدالله بن عصمة. هم. لا بأس به. وقال اسراييل عصمة - [00:17:11](#)

فلا نكثر من واحد قال عصمة. هم. نقصد من القوات شقيق قال عصمة ها ولا عصم؟ يقول شقيق عصم. من اللي قال لا خل نلبس عن عنا ايوب شوفوا كرة التاريخ الكبير. اكرمنا لميسي - [00:17:31](#)

اذا كان عندك هم؟ ايه من الكمالي؟ نعم بس اصبر اهي اهي عصمة. عصم واذا كان بآرك الله فيكم الان عندنا اسراييل يقول عصمة في هذا الان وايد قتيبة كلهم عن ايوب بن جابر كتيبة بن سعيد يقول اصم - [00:17:53](#)

شقيقك العصم ويسعدك العصمة وقال احمد اش قال لو كان كلام احمد ايش اقول؟ والله البخاري انت تأكد ما وجدت البخاري في التاريخ اهي اهي اهي بس. مم مرة قال ماذا - [00:18:15](#)

لا غير هذا والله اعلم اللي في حديث حكيم بن حزام لا تبع ما ليس عندك. اظنه غيب. هو في نفس الترجمة في نفس الترجمة اشكال الطبراني قرأت هل انا كلام للطبراني؟ لا لا عن عصمة وعصم. احسنت. اذا عبد الله بن عصم - [00:18:36](#)

مم يكون هو الصحيح وليس الصواب والصواب كيف شكوى سألته ابو زرعة عن عبدالله بن عصم. مم. مم احسنت كأن هناك اثنين يا شيخ عبد الله بن عثمان لا اللي يبدو اللي يبدو انه واحد الذي ابو علوان وعبدالله بن عصمة راوي عن حكيم قد يكون اخر. لكن احياناً

- [00:18:57](#)

تعبوا في اذا هذا الصواب عبدالله بن عصم كما تقدم وتبقى مسألة سماع من عبد الله بن عمر لم ولعلنا كنت عنده هنا نكمل فيما بعد الباب الذي اردنا ان نقرأ نجعله - [00:19:23](#)

غدا ان شاء الله باذن الله الواحد الاحد - [00:19:40](#)